

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

و لما كان فى غزوة حنين كان للمشركين شجرة يقال لها ذات أنواط يعلقون عليها أسلحتهم و ينوطونها بها و يستظلون بها متبركين فقال بعض الناس (يارسول الله أجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط فقال الله أكبر قلت كما قال قوم موسى لموسى اجعل لنا إلهها كما لهم آلهة إنها السنن لتركين سنن من كان قبلكم) .

وقد بين القرآن أن السيئات من النفس و إن كانت بقدر الله .

فأعظم السيئات جحود الخالق و الشرك به و طلب النفس أن تكون شريكه و ندا له أو أن تكون إلهها من دونه و كلا هذين وقع فان فرعون طلب أن يكون إلهها معبودا دون الله تعالى و قال الله ما علمت لكم من إله غيري ^ و قال الله ! 2 2 ! و قال لموسى ! 2 2 ! و ! 2. ! 2 و إبليس يطلب أن يعبد و يطاع من دون الله فيريد أن يعبد و يطاع هو و لا يعبد الله و لا يطاع وهذا الذى فى فرعون و إبليس هو غاية الظلم و الجهل .
وفى نفوس سائر الانسن و الجن شعبة من هذا و هذا إن لم يعن